في مضاعف الثلاثي والرباعي وفاعل مفاعلة وقتالا وناظر
مناظرة في غير المضاعف وقس ما سلف **والمصدر يعمل**
عمل فعله ماضيا وغيره كالحال والاستقبال تقول اعجبني
ضربك زيدا امس واريد اكرام عمرو واخاه غدا واعجبني
ضربه عمدا الآن لانه بمعنى أن مع الفعل فكانك قلت اعجبني
ان ضربت زيدا وذلك يعمل مطلقا ولان شبهه بالفعل قوي
من حيث دلالته على الحدث كالفعل الا انه لم يوضع للدلالة
على الزمان بل للحدث فقط وهو الضرب وهذا هو الفارق
بينه وبين الفعل فيعمل على كل حال بخلاف اسم الفاعل كما سيأتي
وذلك **اذا لم يكن المصدر مفعولا مطلقا** اي منصوبا
بفعله المذكور معه لفظا او تقديرا نحو ضربت ضربا زيدا
فحينئذ العمل للفعل لانه اقوى اذ هو الاصل في العمل فلا يعمل
الفرع معه ولانه ايضا يدل على الحدث والزمان جميعا وتقدير
الفعل حيث يحذف جوازا كما سبق ويأتي **والمصدر لا يتقدم**
معموله عليه اي لا يتقدم معمول المصدر عليه فلا يقال
اعجبني عمرا ضرب زيد لانه مقدر بأن والفعل فهو في معنى
اعجبني ان ضرب زيد عمرا ولا يتقدم ما في حيز ان المصدرية
عليها لاستحقاقها التصدر في جملتها **والمصدر لا يضمر**
فاعله فيه ضميرا مستكنا وذلك لان المصدر اسم متمكن
يثنى ويجمع والضمير كذلك يؤدي الى تثنيتين او جمعين

نفسه وفاعله فيما هو كالكلمة الواحدة او استغناء التثنية
والجمع لنفسه وذلك غير مستقيم بخلاف اسم الفاعل فيثنى
ويجمع باعتبار نفسه دون فاعله استغناء بتثنيته عن
تثنية الفاعل لان مدلولهما واحد وهو الشخص بخلاف المصدر
فمدلوله الحدث ومدلول فاعله الشخص فلم يستغن بتثنية
احدهما عن الآخر فحينئذ تعذر الاضمار فيه **ولا يلزم ذكر**
الفاعل اي لا يجب ذكر فاعل المصدر بل ان شئت قلت اعجبني
ضرب بكر او قال الله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
وذلك لان الكلام المفيد يحصل بنحو اعجبني الضرب فقد
حصل مسند ومسند اليه **ويجوز اضافته** اي اضافة
المصدر **الى الفاعل** نحو اعجبني دق القصار الثوب وهذا
مع ذكر المفعول ومنه قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا وقوله تعالى
ولولا دفاع الله الناس ومن غير ذكر المفعول نحو اعجبني ضرب
زيد وهذا اكثر من اضافته الى المفعول لان الفاعل اخص
لانه حصل به الفعل فاما اضافته الى الفاعل مع الفصل بينهما
بالمفعول او غيره فغير صحيح كقول الشاعر
فزججتها بمزجة ... زج القلوص ابي مزاده
ويضاف الى المفعول نحو اعجبني دق الثوب القصار ومنه قول الشاعر
امن رسم دار مربع ومصيف ... لعينيك من ماء الشؤون وكيف
واعماله اي اعمال المصدر معرفا **باللام** التي للتعريف **قليل**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)